أحبه المواطنون فاقترب منهم وعايش مشكلاتهم وهمومهم

الملك عبدالله عفى واصفح وضرب أروع الأمثلة لشعبه الوفي

جدة - مكتب «الرياض» - عبدالعزيز عمر أبوزيد:

■ صورة إنسانية رائعة قدمها الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرعاه الله في الأيام الأولى من مبايعة الناس له في ملحمة وطنية وجسدت صدق وعمق علاقة المواطنين بمليكهم وولائهم له وقدمت كذلك كل متربص ومتصيد وعابث بأمن هذا الوطن وكل مثير للفتنة ومريد للفرقة والتشتت الرد المناسب الذي يؤكد وفاء شعب هذا الوطن لقيادته في كل الأوقات رخاءها وأزماتها مهما كانت سواء في أزمنة الحروب التي مرت في الخليج إبان الغزو الكويتي أو خلال الأزمات والفتن الداخلية التي قادها فئة ضالة من الإرهابيين الذين قد تشتتوا وانهزموا بمساعدة ووقفة وتلاحم الشعب مع القيادة.

لكن هذه الصورة الإنسانية البليغة وعميقة الدلالات لم تكن مجرد مكرمة أو عفو أو إعانة، بل تجاوزت ذلك بكثير كون هذا العفو الملكي الذي أصدره الملك عبدالله للسجناء السياسيين من أبناء الوطن وهم علي الدميني ومتروك الفالح وعبدالله الحامد وسعيد بن زعير وعبدالرحمن اللاحم وهم من أبناء الوطن الذين حُكم عليهم شرعاً بالسجن لفترات متفاوتة، أو العفو الآخر المتسامح والإنساني عن اثنين من الليبيين المتآمرين والمتورطين بجريمة شنعاء وصل صداها للعالم. والتي كانت ترمي لفعل بشع وعمل إجرامي مريب ومفزع لمجرد معرفته المستهدف به وهو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فما كان من جلالته إلا رده لهم بعد توليه الملك واعتلائه سدة الحكم وتبوئه لعرش الملك إلا أن عفى وصفح وسامح، وضرب لكل سعودي من أبناء شعبه ولكل عربي ومسلم معنى أن العفو عند المقدرة، حتى لو بلغ الأمر ما بلغ في هذه المؤامرة البشعة والمثيرة للاستغراب والجدل، وهو انطباع شارك الشعب السعودي فيه كل إنسان يعرف مواقف الملك عبدالله على مر التاريخ الذي تولى فيه مناصب وصلاحيات وأدوار سياسية، لم تبعده في كل مرحلة ومسؤولية، ودرجه عند هموم المواطنين وملامسة احتياجاتهم والقرب من ظروفهم حتى كان موقفه التاريخي الشهير بإنشاء ودعم ومتابعة صندوق مكافحة الفقر، بل ودلت صورة داخل بيوت الفقراء في الأحياء العشوائية معاني تؤكد على تواصله مع المواطنين البسطاء وفهمه لظروفهم وعمله الدائم الدؤوب المتواصل لرفع المعاناة عنهم وتقديم يد المساعدة والعون.

وإذا القينا الضوء وتحدثنا عن السجناء السياسيين الخمسة الذين صدر بشأنهم حكم قضائي بالسجن فإن الملك عبدالله هنا يبعث رسالة لهؤلاء السجناء ولغيرهم ممن ينتهجون نهجهم ويتبعون مسلكهم أن البلاد باسم قائدهم ومليكهم تؤمن بقضية الإصلاح وسائرة في طريق الاصلاح منهجاً وفكراً وعملاً. وبما يتوافق أيضاً مع الثوابت ويتماشى مع الحاجة إلى التطوير والتحديث المستمر لخدمة المواطنين وتحقيق الرفاهية لهم. ولعل الاصلاحات الاقتصادية في هذا العام تعد أبرز الأمثلة بإنشاء هيئة سوق المال لمراقبة حقوق المساهمين وفتح المجال للمواطنين لتملك أسهم الشركات الجديدة والتي يتم إدراجها تدريجياً في السوق والتركيز على مشاركة المواطنين دون احتكار أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة للتملك بالنسب العليا فتساوى الجميع بنسب متساوية بعد أن تأكد لكل مواطن أن هذا الإجراء ناتج عن رغبة لفائدة المواطنين من هذه الفرص الاستثمارية شبه المؤكدة. وغير ذلك من اصلاحات جارية بتنفيذ مشروعات جبارة وضخمة تتعلق بالبنى التحتية مثل مشروعات تصريف مياه الأمطار ومشروعات تصريف مياه الصرف الصحي وإنشاء المراكز الصحية بتكلفة زادت على ملياري ريال، والرغبة الحثيثة لإنشاء مدارس حكومية جديدة واستبدال المستأجرة القديمة بحديثة متطورة ومواكبة للتطور في الميدان التعليمي. ونحن على يقين أن الاصلاح الصحيح والقائم على منطلقات علمية ومدروسة لا يمكن أن يدار بطريقة العصي السحرية ولا بالتنفيذ السريع والعشوائي وغير المنظم. وإنما هذا الطريق الذي انتهجه الملك عبدالله يؤكد على أن المسيرة تنطلق من أسس واقعية علمية ويؤكد لنا ذلك في تطور قطاع الاتصالات والكهرباء بعد مشروعات الخصخصة التي تمت في هذه القطاعات وغيرها كالبريد ورئاسة الطيران المدني وغيرها حيث دعمت هذه الخطوة المدروسة تحقيق الارتقاء في مستوى الخدمات المقدمة إلى نحو يحقق التوازن في التطور من جانب وتحقيق العوائد التشغيلية التي تضمن توسع الخدمات وانتشار واستمرار مواكبتها لكل جديد.

وخادم الحرمين الشريفين يحفظه الله بإعفائه للسجناء السياسيين يوصل الرسالة لهم ولغيرهم انه لا يرفض أي مطالب للاصلاح بل هو من يرفع رايتها ويحمل شعارها ويؤكد على ضرورة المضي قدماً من أجل تبني مراميها، إنما الصورة المطلوبة في السعي والسير بتكاتف وتواصل وتماسك لا يسمح للمتربصين والأعداء والمكيدين بالدخول إلى أي منفذ أو طريق، وهو أمر منطلق من شعور كل مواطن غيور محب لوطنه ومخلص لقيادته وواثق من أن هذا التكاتف وهذا التماسك هو أساس قوة هذا الوطن ومنبع استقراره وسيادته ونجاحه في طريق الإصلاح. ولعل جهود الاصلاح الواضحة تجعل كل مواطن محب لهذا الوطن يزداد تلاحماً بقيادته التي تسعى لرفاهيته وخدمته.

أمانة عظيمة ومسؤولية ثقيلة

ولعل كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد عبرت عن الإحساس العظيم الذي يساوره عند تقليده زمام الحكم وتوليه عرش الملك بعظم المسؤولية وثقلها بقوله: «أشعر أن الحمل ثقيل وأن الأمانة عظيمة، والمعاهدة يرعاه الله التي قطعها على نفسه أمام شعبه ومواطنيه باتخاذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً حيث قال: «أعاهدكم أن أتخذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً وأن يكون شغلي الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة ثم أتوجه إليكم طالباً منكم أن تشدوا أزري وأن تعينوني على حمل الأمانة وأن لا تبخلوا علي بالنصح والدعاء».

نسأل الله أن يوفق خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأن يسدد خطاه ويرزقه طريق الصواب، ويعينه على تحمل المسؤولية العظيمة وتحفظ لهذه الحكومة وهذه البلاد أمنها واستقرارها.

المسؤولون والمواطنون في نفي يعبرون عن حزنهم لوفاة الملك فهد ويبايعون الملك عبدالله وولي العهد الأمين

نفي - سعد العازمي:

■ أضحت مدينة نفي كسائر مدن المملكة الحبيبة يوم الاثنين الموافق ١٤٢٦/٦/٢٦هـ على حدث جلل الا وهو وفاة قائد امتنا ووالد الجميع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فعم الحزن مدينة نفي رحم الله خادم الحرمين الشريفين واسكنه فسيح جناته - الرياض التقت ببعض مسؤولي ومواطني مركز نفي حيث تحدث رئيس مركز نفي الشيخ عبدالله بن عمر بن ربيعان معبراً عن عميق حزنه لوفاة خادم الحرمين الشريفين قائلاً رحم الله قائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته حيث وصلت المشاريع التنموية في عهده إلى كل مدينة وقرية في أنحاء الوطن الكبير ولقد كان أباً حنوناً عطوفاً على كل فرد من افراد الشعب السعودي وفي هذا المصاب الجلل اقدم احر التعازي لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله والى سمو سيدي ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ونعلن بيعتنا على كتاب الله وسنة نبيه لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز كما عبر عضو المجلس البلدي ومدير مركز الاشراف التربوي بنفي الأستاذ محمد راجح العتيبي عن حزنه الشديد لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد قائلاً إن وفاة الملك فهد ليوم حزين على كافة أبناء الوطن تغمد الله فقيد الوطن بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته واقدم تعازي الحارة لمولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وأكد بيعته وكافة منسوبي التعليم بقطاع نفي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على كتاب الله وسنة نبيه كما عبر عضو المجلس البلدي بمركز نفي الأستاذ سعد ناصر العازمي قائلاً ان القلب ليحزن والعين لتدمع على فراقك ياخادم الحرمين الشريفين واني في هذا المصاب الجلل اعزي نفسي واقدم التعازي الحارة للقيادة الرشيدة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهم الله وحفظ بلادنا من كل مكروه مؤكداً البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز كما التقت الرياض بمدير مدرسة نفي الإبتدائية الاستاذ عبدالله ردیني العتيبي وقال بداية حديثه اني اتقدم معزياً ومعزياً لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز وللأسرة المالكة وللشعب السعودي النبيل عن حزني في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز داعياً الله ان يسكنه فسيح جناته واني في هذا المقام ابايع مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز على كتاب الله وسنة نبيه وعلى السمع والطاعة.

كما عبر الاستاذ مشعان الفويري عن بالغ حزنه الشديد لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقدم تعازيه إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وأكد على بيعته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على كتاب الله وسنة نبيه سائلاً الله لهما التوفيق والسداد.

إتصل الآن:
SDD الشركة السعودية للتوزيع الرقمي:
جدة: ٠٢/٦٧١٩٩٩٩ - الرياض: ٠١/٢٧٩١٠٠٩
الدمام: ٠٣/٨٩٣٤٣٤٣

art
FIFA WORLD CUP GERMANY 2006
OFFICIAL BROADCASTER

انفرد بالموسم الجديد...
للدوري الانجليزي. الفرنسي. الاسكتلندي
إبتداءً من أغسطس ٢٠٠٥
على قنوات ART سبورت
ART سبورت 1 | ART سبورت 2 | ART سبورت 3 | ART سبورت 4
إبتداء من ٣٠ ريال في الشهر باقات ART

مستوصف الملز الحديث
قسم الجلدية والتجميل وبخصم حتى ٦٠٪
نحن ننفرد بالإشراف الطبي وبالحلول القطعية وبأحدث أجهزة الليزر العالمية
الأمن NEW GENTLELASE
- للتخلص النهائي من الشعر الغير مرغوب فيه بالوجه والجسم وبدون الم أو آثار جانبية
- التقشير الكريستالي لتنعيم البشرة والجسم
- التقشير الكيميائي الآمن لإزالة تجاعيد الوجه
- للتخلص من آثار حب الشباب والندبات
- التخلص من سواد الأكواع والركب وبجلسة واحدة
- التخلص من الوزن الزائد والترهلات بتكسير الدهون بأحدث الاجهزة العالمية
٤٧٧١٥١٥ تحويلة ٦٦ أو ٢٩ أو ٤١

ركن المرسى للشقق الفندقية
عرض ٩٩٠ريال ٥ ليالي غرفتين وصالة
مسابح خاصة مغلقة للعائلات مجانا
انترنت DSL لكل شقة مجانا
أثاث فاخر جدا - أجنحة عرسان - مسبح عام
غرف للسائقين - حمام بخار - ألعاب أطفال - حديقة
الرياض - طريق المطار بين مخرج ٩ و ١٠
جنوب جامعة البنات - شارع مقرن
http://www.roknalmarsa.com
ت ٠١ ٤٥٦٨٨٩٩

اكسيوم تليكوم تواصل بلا حدود
جوال بأفضل سعر
مع وظيفة الرسائل المتعددة الوسائط MMS
T290i
٢٤٩ ريال
مزايا اكسيوم
Sony Ericsson
موجود في هذه المحلات
خدمة الزبائن ٨٠٠٦١٢٠٠٠٠
فروع اكسيوم الرئيسية